

أحكام القرآن

. @ 521 @

قال أبو سعيد والبضع ما دون العشرة ثم طهرت الروم فذلك قوله تعالى (! !) إلى قوله (!) .

قال سفيان سمعت أنهم طهروا عليهم يوم بدر .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب .

وروي أيضاً عن نيار بن مكرم الأسلمي قال لما نزلت (! !) الروم 1 4 وكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لأنهم وإياهم أهل كتاب وذلك قوله (! !) فكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وإياهم ليسوا بأهل كتاب ولا إيمان بيعت فلما أنزل الله هذه الآية خرج أبو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة (! !) قال ناس من قريش لأبي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبك أن الروم ستغلب فارس في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان .

فارتهن أبو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لأبي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين فسم بيننا وبينكم وسطاً .

قال فسموا بينهم ست سنين .

قال فمضت الست سنين قبل أن يظهروا فأخذ المشركون رهن أبي بكر فلما دخلت السنة السابعة طهرت الروم على فارس فعاب المشركون على أبي بكر تسمية ست سنين لأن الله تعالى قال في بضع سنين .

قال وأسلم عند ذلك ناس كثير فهذه أحاديث صحاح حسان غراب